

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قيل إنه واجب و أن المعرفة موقوفة عليه كما يقوله هؤلاء .
و قيل بل يمكن حصول المعرفة بدونه لكنه طريق آخر إلى المعرفة و هذا يقوله كثير من هؤلاء ممن يقول بصحة هذه الطريقة لكن لا يوجبها كالخطابي و القاضي أبي يعلى و أبي جعفر السمناني قاضي الموصل شيخ أبي الوليد الباجي و كان يقول إيجاب النظر بقية بقيت على الشيخ أبي الحسن الأشعري من الاعتزال و هؤلاء الذين لا يوجبون هذا النظر .
و منهم من لا يوجب النظر مطلقا كالسمناني و ابن حزم و غيرهما .
و منهم من يوجهه في الجملة كالخطابي و أبي الفرج المقدسي .
و القاضي أبو يعلى يقول بهذا تارة و بهذا تارة بل و يقول تارة بإيجاب النظر المعين كما يقوله أبو المعالي و غيره .
ثم من الموجبين للنظر من يقول هو أول الواجبات و منهم من يقول بل المعرفة الواجبة به و هو نزاع لفظي كما أن بعضهم قال أول الواجبات القصد إلى النظر كعبارة أبي المعالي و من هؤلاء من قال بل الشك المتقدم كما قاله أبو هاشم .
و قد بسط الكلام على هذه الأقوال و غيرها في موضع آخر